

شاهد|| "انتخابات العار".. انسحابات جماعية ورشاوى بـ"الباركود" وخروقات أمنية تفضح "مسرحية البرلمان"



الخميس 18 ديسمبر 2025 08:00 م

في مشهد درامي يعري حقيقة "العرس الديمقراطي" المزعوم، طغى مشهد الانسحابات الجماعية على جولة الإعادة للمرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب، بعدما تحولت العملية الانتخابية إلى ساحة مفتوحة للانتهاكات والتدخلات الأمنية الفجة

فبدلاً من التنافس الشريف على أصوات الناخبين، تسابق المرشحون—حتى المحسوبين على النظام—على "الهروب" من سباق وصفوه بأنه محسوم سلفاً بقوة المال والسلطة لصالح مرشحي "حزب مستقبل وطن". من الخليفة إلى البساتين، ومن طوخ إلى الزاوية الحمراء، توالت بيانات الانسحاب كأحجار الدومينو، مصحوبة باستغاثات لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي للتدخل ووقف "المهزلة"، في مفارقة تعكس عمق الأزمة السياسية وانسداد الأفق

اللافت في هذه الجولة لم يكن فقط عزوف الناخبين، بل التطور النوعي في آليات الفساد الانتخابي، حيث استُبدلت الأساليب التقليدية بتقنيات "الباركود" و"المحافظ الإلكترونية"، وتحولت لجان الاقتراع إلى "بورصة" لشراء الأصوات تحت حماية أمنية، وفقاً لشهادات المرشحين المنسحبين وتقارير المنصات الحقوقية والإعلامية

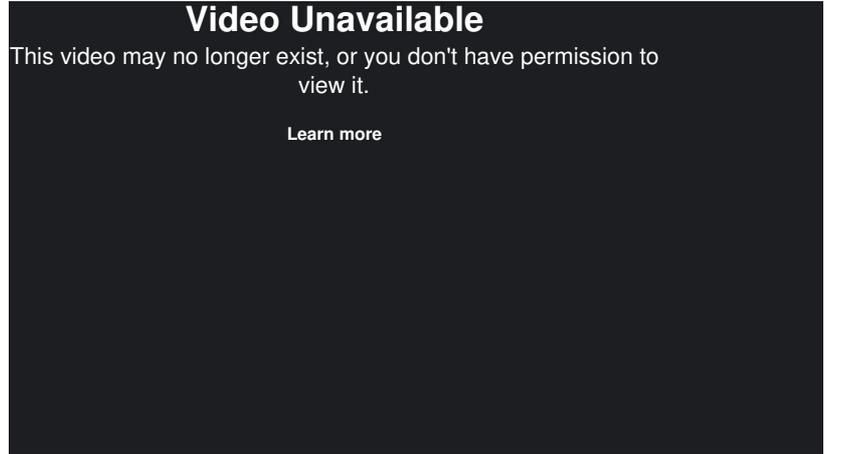
"اضطهاد الداخلية".. مرشحون يفرون من "جحيم" الانتخابات

بدأت كرة الثلج بالتدحرج من دائرة الخليفة بالقاهرة، حيث أعلن المرشح المستقل محمد سيد عبد العزيز انسحابه في فيديو مؤثر، شاكياً مما وصفه بـ"اضطهاد" مباشر من وزارة الداخلية، وتحديداً مباحث قسم الخليفة، له ولأعضاء حملته قبل يومين من الاقتراع

عبد العزيز كشف في الفيديو الذي نشره أن الشرطة لم تكتفِ بالحياد السلبي، بل تورطت في جمع التوكيلات من مناديه بالقوة، متهماً شخصاً يدعى "حسن الغندور" باقتحام اللجان والتعدي على أعضاء حملته بالسب والقذف وسحب التوكيلات منهم تحت التهديد، مما جعل الاستمرار في السباق ضرباً من المستحيل



الأمر ذاته، وبصورة أكثر فجاجة، تكرر في دائرة البساتين ودار السلام مع النائب الحالي والمرشح المستقل حشمت أبو حجر، الذي ينافس مرشح "مستقبل وطن" محمود الشيخوخة أبو حجر أعلن انسحابه في مقطع فيديو مؤكداً أن قراره جاء "خوفاً على أهله وناسه"، مشيراً إلى قيام الأجهزة الأمنية بالقبض على داعميه وأنصاره بزعم توزيع كروت دعائية، بينما تُرك المجال مفتوحاً لمنافسه لارتكاب كافة المخالفات [] وأوضح أبو حجر لموقع "المنصة" أنه تقدم بشكوى رسمية للهيئة الوطنية للانتخابات وعلق نشاطه الميداني، مفضلاً الانسحاب بشرف على المشاركة في "تمثيلية" نتيجتها محددة سلفاً []

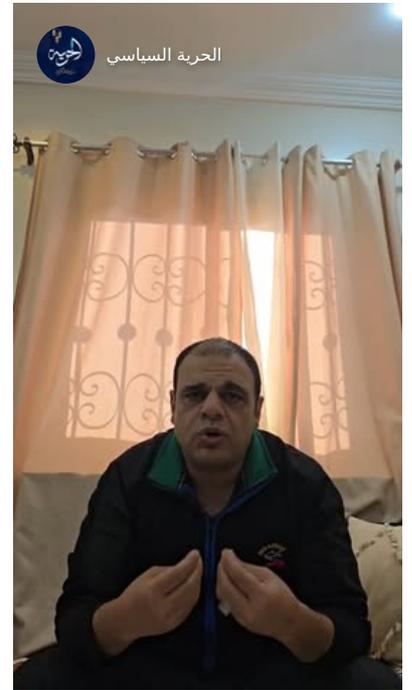


وفي محافظة القليوبية، انضم هشام الزهيري، مرشح حزب "حماة الوطن" عن دائرة طوخ وقها، لقائمة المنسحبين، معلناً في بث مباشر عبر فيسبوك خروجه رسمياً من جولة الإعادة بعدما فوجئ منذ الصباح الباكر بحشود موجهة ومخالفات انتخابية صارخة أمام اللجان، مؤكداً استمراره في خدمة الأهالي بعيداً عن "تلوث" الصناديق []

"يا ريس الأجهزة بتتدخل".. صرخة من "قلب النظام"

المفارقة الكبرى التي كشفت هشاشة الموقف جاءت من مرشحين يعتبرون أنفسهم جزءاً من النظام [] ففي دائرة الزاوية الحمراء والشرايية، لوح المرشح المستقل أيمن فتحي (البرنس) بالانسحاب في بث مباشر، مستهلاً حديثه بالاستغائة بعبد الفتاح السيسي، قائلاً إنه "كان جزءاً من حملته الانتخابية الرئاسية".

البرنس صرخ في الفيديو مطالباً السيسي بالتدخل لرفع يد الأجهزة الأمنية عن الانتخابات، قائلاً بمرارة: "أنسحب والقنوات المغرصة تستخدمها في التنكيل بمصر وتقول إن فيه مشكلة في الانتخابات".



وفي فيديو آخر، فضح البرنس ما وصفه بـ"نقاط الحشد العلني" أمام المدارس وشراء الأصوات تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية، متهماً منافسه عمر وطني (مرشح "مستقبل وطن" الذي خاض الانتخابات مستقلاً) باستخدام "البلطجة" لمنع أنصاره من التصويت []
وهدد بالانسحاب قائلاً: "بناتي بيعيطوا علشان شايفين أبوهم مش قادر يعمل حاجة"، مؤكداً أن ما يحدث هو "قهر للإرادة السياسية" للناس []



هذه الانتهاكات وثقتها منصات إعلامية معارضة، حيث نشرت قناة "مكملين" تغريدة تظهر الفوضى والمشادات []

ناصر: الضيف يضع نشأت الديهي في ورطة على الهواء [] كنا وفرنا فلوس انتخابات البرلمان أحسن! pic.twitter.com/kT7hpFVKLG
— قناة مكملين - الرسمية (@December 17, 2025) (MekameleenMk)

بينما أكد حساب "صدى مصر" سيطرة الرشاوى على المشهد، في تأكيد على أن الانتخابات تُدار بـ"الهندسة الأمنية" والعمال السياسي []

السياسي في تصريحات سابقة قال: الغوا الانتخابات لو فيها أي شبهة تزوير

النهاردة المرشحين بيكشفوا التزوير عينيك قدام اللجان!!

برأيك هل تلغى انتخابات مجلس النواب أم تصريحات #السياسي مجرد كلام كالعادة؟! #هانت #ارحل ياسيسي #مجلس الوزراء

pic.twitter.com/uvVx5ZTuUP

— صدى مصر (@sadamisr25) December 17, 2025

"كشوف البركة" وتقنية ال QR Code .. فساد "ديجيتال"

لم تخلُ الجولة من الابتكارات الشيطانية في أساليب شراء الأصوات في دائرة المطرية، التي تشهد منافسة حامية بين النائب الحالي ومرشح "مستقبل وطن" وأهل الطحان ومرشح "الجبهة الوطنية" علي الدمرداش والمستقلين، كشف سكان ومحامون عن توزيع "كروت ذكية" على الناخبين تحمل "QR Code" ورقم تسلسلي

الآلية الجديدة تعمل بدقة متناهية: يدخل الناخب اللجنة، يصوت للمرشح المطلوب، ثم يعود ليمسح الكود ويحصل على مبلغ يتراوح بين 200 و300 جنيه عبر خدمة "فودافون كاش" أو قسيمة شراء، في تحويل كامل للصوت الانتخابي إلى "سلعة رقمية".

كما أشار علي حميد، مدير الحملة المركزية لحزب العدل، إلى ظاهرة "كشوف البركة"، وهي قوائم معدة مسبقاً بأسماء الناخبين الموالين الذين يتم حشدهم وتوجيههم للتصويت بشكل جماعي وفي البساتين

كما رصدت تقارير انتشار سرادقات "اعرف لجنتك" التي تحولت لمقار لإدارة عمليات الحشد وتوزيع الأموال، حيث يجلس شباب بـ"لاب توب" لتوجيه الناخبين الذين يتم نقلهم بميكروباصات خاصة لا تحمل أي شعارات، في عملية لوجستية منظمة تديرها جهات نافذة لضمان النتائج

وفي محاولة للتغطية على هذه الفضائح، أعلنت وزارة الداخلية عبر صفحتها الرسمية القبض على أكثر من 60 شخصاً بتهمة الرشوة الانتخابية، كما ورد في هذا المنشور



في إطار متابعة سير العملية الانتخابية .. فقد تمكنت الخدمات الأمنية المعنية بتأمين إحدى الدوائر الانتخابية بدائرة قسم شرطة دار السلام بالقاهرة من ضبط (3) أشخاص) بمحيط الدائرة وبحوزتهم عدد من كروت الدعاية الانتخابية الخاصة بأحد المرشحين ومبالغ مالية تمهيداً لتوزيعها على الناخبين حال تردهم على دوائرهم الانتخابية للتصويت لصالحه.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية.. وتولت النيابة العامة التحقيق.

#وزارة_الداخلية

823 38 45

وأصدرت بيانات متتالية حول وقائع في المحافظات



الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية

about 3 months ago



f t i+ /MOIEGY

فى إطار متابعة سير العملية الانتخابية.. فقد تمكنت الخدمات الأمنية المعنية بتأمين إحدى الدوائر الانتخابية بدائرة مركز شرطة سيدى سالم بكفر الشيخ من ضبط (3 أشخاص) حال قيامهم بالتجول بمحيط الدائرة بمركبة "توك توك" وبها مكبر صوت لدفع الناخبين للإدلاء بأصواتهم لصالح أحد المرشحين.

تم التحفظ على المركبة وإتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم لقيامهم بالدعاية بالمخالفة لضوابط الهيئة الوطنية للإنتخابات.. وتولت النيابة العامة التحقيق.

#وزارة_الداخلية

546

88

54

وتركز الحملات فى القاهرة .



الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية

about 3 months ago



f t i+ /MOIEGY

فى إطار متابعة سير العملية الانتخابية .. فقد تمكنت الخدمات الأمنية المعنية بتأمين الدوائر الانتخابية بدائرة قسم شرطة حدائق القبة بالقاهرة من ضبط (3 أشخاص) بمحيط الدائرة، وبحوزتهم مبالغ مالية تمهيداً لتوزيعها على الناخبين حال ترددهم على دوائرهم الانتخابية لدفعهم للتصويت لصالح أحد المرشحين.

تم إتخاذ الإجراءات القانونية .. وتولت النيابة العامة التحقيق.

#وزارة_الداخلية

690

55

37

لكن المرشحين والشهود يؤكدون أن هذه الإجراءات "انتقائية" وتستهدف فقط أنصار المستقلين والمعارضين، بينما يتمتع "رجال الحزب" بحصانة فعلية تمكنهم من شراء الأصوات وإدارة الحشد تحت حماية الأمن، مما يجعل العملية الانتخابية برمتها "مسرحية عبثية" يدفع ثمنها المواطن من كرامته وحقه في الاختيار[]